

أم القماند أو المسيية الفليجية

إلى كل الضائعين المظلومين من أبناء الحسن عليه السلام وإلى السائرين بعزم على نهجه في
التضحية والفداء ..

وجديد يومك يا حسين يثارُ
ساعاته فتلململ الثوار
لشهادة أخرى ، بها إصرار
ترنو إليك وتشخص الأبصار
فمتى يمرّ الفارس المغوار

تمضي العصور وتذهب الآثارُ
فكأنما اليوم الحزين تعطلت
وكان روحك يا شهيد تشوقت
فإذا الوجود عيونه وشهوده
والكل يرتقب الطريق بلهفة

ولشدّ ما جلب الأسى التذكار
كفروا إذن وتجرم الغدار
يُبنى المنار له ويُدنى الغار
جبل على من الأسى ينهار
فأود لو أن تكذب الأنظار
فأخال إني الغادر المكار
ظفرت به من بعدك الأشرار
بعد الممات وفي النشور النار

ياسيد الشهداء ذكرك هزني
أفيغدروك وأنت مرفأ أمنهم
أفيغدر القرم الأبي وحقه
إني ليسحقني الأسى فكأنما
وأراك يا زين الشباب مجندلاً
ويمسني الجرم العظيم بإثمه
وأرد للتأريخ أسأل ما الذي
فيرد خزي في الحياة ولعنة

نهجت عليه من الورى الأخيار
يتسابقون لها وإترك ساروا
كأس المنون وفي جوارك صاروا
ما بينهم وأرامل وكبار
فلروحه الأجلال والأكبار
حيل تحير إثرها العيار
عَصْرُ الجحيم وأيهم إعصار
نفر أتاها شممت أنفاس
شوق لتكرار الفدا وأوار
حصن وأنفس لأهله أسوار

يا سيد الشهداء نهجك للورى
فتعلموا منك الشهادة وانبروا
وعلى طريقك في الجهاد تجرعوا
شيبٌ وشبان وثمره رُضع
من كل من فدي الكويت بروحه
نجموا لعين المعتدين كأنهم
لم يدر من شره التقحم أيهم
يتسابقون إلى الشهادة كلما
حتى كأن الفائزين يردهم
لا غرو فالوطن العزيز لأهله
